أثر إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني على كفاءة الأداء الجامعي

فاطمة السيد فهمي محمد محمود

أ.م.د/ نجلاء حسن جمعة د/ مى سيد جاد الرب

هدفت هذه الدراسةُ إلى معرفةِ مدى تأثير إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني على رفع كفاءة الأداء الجامعي، بالتطبيق على المعاهد الخاصة المصرية؛ طبقًا لبعض المُتغيرات. وتبلورت مشكلة الدراسة بصفةٍ أساسيةٍ في التساؤل الرئيس التالي: ما مدى تأثير تطبيق إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني على رفع كفاءة الأداء الجامعي؟

كما قامتْ الباحثةُ باستخدام المنهج الوصفي؛ لاختيار فروضِ الدراسةِ، واعتمدتْ قائمة استقصاء، كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية؛ حيثُ تَمَّ توجيه القائمة لفئة أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد الخاصة محل الدراسة؛ حيثُ بلغ حجم المجتمع محل الدراسة (٢٢٩٩) مفردة، وكانت العينة العشوائية الطبقية (٣٢٩) مفردة، ولإجراء التحليل الإحصائي للقائمة، استخدمت الباحثة برنامج (SPSS).

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- وجود أثرٍ معنوي ذي دلالةٍ إحصائيةٍ لإستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني على رفع كفاءة الأداء الجامعي، وكذلك يوجد أثرٌ إيجابي لإستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني على رفع كفاءة الأداء الجامعي لدى المعاهد الخاصة بجمهورية مصر العربية.
- كما بَيَّنَتْ الدراسةُ ضَعْفَ تطبيق بعض إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني، كآلية لرفع كفاءة الأداء الجامعي في المعاهد الخاصة التي تساهم في تنمية التفكير، وتقديم الحلول السريعة، والصحيحة للانحرافات، والقصور، والعيوب، والمشكلات.

وقد أوصت الدراسة بالآتي:

❖ ضرورة الاستفادة من طبيعة الأثر الإيجابي لإستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني على رفع كفاءة الأداء الجامعي لدى المعاهد الخاصة بجمهورية مصر العربية.

- ينبغي اشتراك هيئة التدريس في تحديد أسباب الانحرافات، والقصور، والعيوب، والمشكلات في تطبيق إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني على رفع كفاءة الأداء الجامعي، وضرورة تحسين مهاراتهم في حل المشكلات، وتقديم المقترحات ووضع الحلول السريعة، والصحيحة لعلاجها وعدم تكرارها.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكترونى – الأداء الجامعى - جودة التعليم الجامعى- الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس

Abstract:

This study aimed to find out the effect of e-learning strategies on raising the efficiency of university performance, by applying it to Egyptian private institutes. according to some variables. The problem of the study was mainly crystallized in the following main question: What is the extent of the impact of applying e-learning strategies on raising the efficiency of university performance? The researcher also used the descriptive method. To choose the hypotheses of the study, a survey list was adopted as a main tool for collecting primary data. Where the list was directed to the category of faculty members in the private institutes under study. The size of the population under study was (2299) individuals, and the stratified random sample was (329) individuals. To perform the statistical analysis of the list, the researcher used the (SPSS) program.

The study reached many results, the most important of which are:

- There is a statistically significant effect of e-learning strategies on raising the efficiency of university performance, as well as there is a positive effect of e-learning strategies on raising the efficiency of university performance at private institutes in the Arab Republic of Egypt.
- The study also showed the weakness of applying some e-learning strategies as a mechanism to raise the efficiency of university performance in private institutes that contribute to the development of thinking and provide quick and correct solutions to deviations, deficiencies, defects, and problems.

The study recommended the following:

- The need to take advantage of the nature of the positive impact of e-learning strategies on raising the efficiency of university performance at private institutes in the Arab Republic of Egypt.
- The teaching staff should be involved in identifying the causes of deviations, shortcomings, defects, and problems in applying e-learning strategies to raise the efficiency of university performance, and the need to improve their problem-solving skills, submit proposals and develop quick and correct solutions to treat them and not repeat them.

Keywords: E-learning - University Performance - Quality of University Education - Professional Competence of a Faculty Member

أولًا: مشكلة البحث:

من خلال الدراسة الإستطلاعية التي أجرتها الباحثة في بعض المعاهد الخاصة المصرية؛ تَبَيَّنَ أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه هذا القطاع متعلقة بالكوادر والمناهج الدراسية والأساليب المستخدمة فى التدريس والبيئة الإلكترونية ينتج عنها عدم الكفاءة في الأداء الجامعي فلابد من التصدى لتلك المشكلات وتتمثل في الآتي:

١. أن هناك قصور في كفاءة الأداء الجامعى لدى المعاهد الخاصة المصرية محل الدراسة بنسبة (٨٥,٥%) مما إتضح مدى أهمية تطبيق إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني التى لها دور فعال فى رفع كفاءة الاداء الجامعى.

٢. ضعف كفاءة الأداء الجامعي نتيجة عدم التطور التكنولوجي بشكل مستمر، وبذلك تتضح أهمية حاجة المعاهد الخاصة المصرية لتطبيق إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني التى تساعد على تحسين مستوى الأداء الكلى.

ومما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسى التالي:

ما مدى تأثير تطبيق إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني على كفاءة الأداء الجامعي للمعاهد الخاصة المصرية؟

ثانيًا: أهداف البحث:

يتمثل الهدف الأساسي للبحث في معرفةِ مدى تأثير إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني على رفع كفاءة الأداء الجامعي، بالتطبيق على المعاهد الخاصة المصرية؛ طبقًا لبعض المُتغيرات من خلال تحقيق **الأهداف التالية:**

- التعرف على أهم إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني في المعاهد الخاصة، ومدى الاهتمام بدعمها وتوفيرها وتطبيقها.
- معرفة أهم أبعاد كفاءة الأداء الجامعي في المعاهد الخاصة، ومدى الاهتمام بدعم وتوفير تلك الأبعاد.

- تحليل طبيعة العلاقة بين إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني، ورفع كفاءة الأداء الجامعي، وتحديد أثر إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني على كفاءة الأداء الجامعي في المعاهد الخاصة.

رابعًا: أهمية البحث:

- ❖ إنَّ موضوع إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني، وأثره على رفع كفاءة الأداء الجامعي، موضوع حيوي وهام، فهو يُعَد من المجالات الحديثة نسبيًا، والمكملة لما سبقتها من أدبيات إدارة الأعمال
- ❖ تطوير وتفعيل الدور الذي تقوم به هذه المعاهد الخاصة، وزيادة فعاليتها في إدارة الجهة التعليمية، وتقييم الأداء الجامعي؛ وذلك من خلال تطبيق إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني
- ❖ توفير المعلومات لمتخذي القرار في المعاهد الخاصة عند طرحهم لمواضيع التدريس، باستخدام إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني، وتكنولوجيا المعلومات الحديثة

خامسًا: فروض البحث:

فى ضوء طبيعة البحث وأهدافه تتمثل فروض البحث فيما يلي:

١- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لإستراتيجية المناقشات الإلكترونية في جودة التعليم الجامعي بالمعاهد الخاصة المصرية.

٢- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لإستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس بالمعاهد الخاصة المصرية.

سادسًا: تقسيمات البحث:

في ضوء طبيعة المشكلة وأهدافها، يَتِمُّ تقسيم البحث كما يلى:

- المبحث الأول: إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني (المناقشات الإلكترونية – الخرائط الذهنية)

- المبحث الثاني: كفاءة الأداء الجامعى(جودة التعليم الجامعي - الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس)
- المبحث الثالث: النتائج، والتوصيات.

المبحث الأول: إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني (المناقشات الإلكترونية – الخرائط الذهنية)

مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة انتشر مفهوم التعليم الإلكتروني، والذي يعني التعليم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائط، مثل: الصوت والصورة، والفيديو، سواء كان ذلك في الفصل، أو التعليم عن بعد، وذلك بأقل وقتٍ وجهدٍ وأكبر فائدةٍ، وفى الكثير من الأحيان يكون التعليم الإلكتروني في بيئةٍ بعيدةٍ عن المعلم؛ مما أتاح فرصة أكبر لعددٍ أكبر لتلقي التعليم بكل يسرٍ وسهولة ، ويمكن اعتبار دمج التعليم الإلكتروني أسلوبًا من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي، وإيصال المهارات، والمفاهيم للمُتَعَلِّم على تقنيات المعلومات، والاتصالات، ووسائطهما المتعددة، بشكل يُتيح للطالب التفاعل النشيط مع المحتوى، والأستاذ، والزملاء، بصورة متزامنة، أو غير متزامنة في الوقت، والمكان، والسرعة التي تناسب ظروف المُتَعَلِّم وقدرته، وإدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية، ومتطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة الإلكترونية المخصصة لذلك. **وسوف يتناول هذا المبحث بالشرح والتحليل النقاط التالية:**

مفهوم التَّعَلُّم الإلكتروني:

قد أظهر مصطلح التَّعَلُّم الإلكتروني (Electronic learning) كغيره من المصطلحات التربوية تباينًا بارزًا في التعاريف الواردة له؛ حيثُ لم يتفق المختصون على تعريفٍ واحدٍ شاملٍ له؛ ذلك لارتباطه بالمستحدثات التكنولوجية المتغيرة باستمرار، والموارد التعليمية الافتراضية التي تتجاوز كل الحدود الزمانية والمكانية من جهة. كما أن التَّعَلُّم لا يحدث إلا إذا توفرت شروط التَّعَلُّم في البيئة التعليمية؛ حيثُ إنَّ الشروط مرتبطة في المقام الأول بطبيعة المُتَعَلِّم، وخصائصه، وما يناسبه من معلومات، ووسائط تعليمية وأساليب توصيل، وغيرها من العوامل المؤثرة على عملية

تفاعل المُتَعَلِّم مع البيئة التعليمية المحيطة به. ومن خلال استعراض الأدبيات التي تحدثت عن التَّعَلُّم الإلكتروني، يظهر أن هناك نظرتين، فمن التعاريف من ينظر إلى التَّعَلُّم الإلكتروني على أنه نمط لتقديم المناهج الدراسية عبر شبكة الإنترنت، أو أي تقنية أخرى مستحدثة في المجال التعليمي، وهناك من ينظر إليه على أنه طريقة للتعليم والتدريس، تُستخدم فيه وسائط تكنولوجية متقدمة كالوسائط المتعددة، والأقمار الصناعية....إلخ؛ حيثُ يتفاعل طرفا العملية (التعليمية/التَعَلُّمِيَّة) من خلال هذه الوسائط؛ لتحقيق أهداف محددة.

إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني: (E-Learning strategies)

إنَّ فعالية التَّعَلُّم الإلكتروني لا تتوقف على نوعية الأدوات، بقدر ما تتوقف على تحديد الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة، وعلى نوعية الوسائل التكنولوجية لنقل، وتوصيل المحتوى، وعلى احتياجات واهتمامات المُتَعَلِّمين، وطبيعة المادة التعليمية. واستجابة لهذه التوجهات؛ تَمَّ استحداث إستراتيجيات للتَّعَلُّم الإلكتروني، يمكن تظيفها في تطوير وتحسين التصميمات التعليمية، وهي إستراتيجيات ضرورية لجعل المقرر ذا قيمة، وجودة عالية. حيث تسعى إستراتيجية التَّعَلُّم الإلكتروني إلى تعزيز التحول في التدريس، والمناهج التي لديها تأثير إيجابي على الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، وأصحاب العمل، وغيرهم من أصحاب المصلحة، وربط المُتَعَلِّمين معًا، وخلق شعور بالانتماء، وتمكينهم من المشاركة؛ وذلك من خلال القيمة الأساسية للتعاون عبر مجموعة واسعة من المجتمعات، عن طريق الحوار، والتفاعل الإلكتروني.

أهداف إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني:

تسعى إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف؛ هي كالآتي:

١. تساعد أعضاء هيئة التدريس، والمساعدين في الاستعداد لتدريس المواد للطلاب، تعويضًا عن عدم وجود الخبرة الكافية عند البعض، وتزويدهم بمهارات متقدمة.
٢. تعالج عدم وجود كوادر أكاديمية، وتدريبية في بعض القطاعات التعليمية، وتحقق التفاعل الكامل، مباشرة بين المعلم والمُتَعَلِّم.

٣. توفر طرقًا مختلفة للوصول إلى المعلومات والأدوات، في مجموعة متنوعة تناسب الفرق في صفات المُتَعَلِّمين.
٤. تساعد على تحقيق فرص تعليمية متساوية؛ حيثُ يمكن للمُتَعَلِّم التغلب على عقبات الوقت والمسافة، إذا تَمَّ اعتماد التعليم على الإنترنت.

أنواع إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني:

تتنوع إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني بتنوع الأهداف، وفى طريقة تناول المحتوى وعرضه، واستخدام الأنشطة بما يميز كل إستراتيجية عن الإستراتيجيات الأخرى، وبما يجعل كل إستراتيجية مناسبة في وقت معين عن باقي الإستراتيجيات؛ وفقًا للظروف، والإمكانيات المتاحة، والبيئة المتوفرة. وسوف نتعرض لاثنين من استراتيجيات التعلم الالكترونى على سبيل المثال:

إستراتيجية المناقشة الإلكترونية

في ضوء الاهتمام المتنامي لأهمية استخدام إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني في عمليات التعليم والتَّعَلُّم، تَعَرَّضَ العديد من الباحثين والمختصين لمفهوم إستراتيجية المناقشة الإلكترونية؛ مما يساعد على وضوح هذا المفهوم في ذهن المهتمين بإستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني النشط، ومن بين هذه التعريفات نورد ما يلي:

- يُعَرِّفُها (**حسن، ٢٠١٨**) بأنها: "وسيلة للاتصال الكتابي بين المتصلين على شبكة الإنترنت بصورة متزامنة أو غير متزامنة، من أجل تبادل الآراء والتحاور لبيان وجهة النظر في قضايا يتسع فيها المجال لإبداء الرأي والحوار للتعبير عن الصورة الذهنية للموضوع المتداول والمنشور."
- يُعَرِّفُها (**عويش، ٢٠١٩،**) بأنها: تقوم على إحداث التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض؛ وبين الطلاب والمعلم؛ ويكون هذا التفاعل إلكترونيًا عن طريق حلقات للنقاش، تتم خلال شبكة الإنترنت أو من خلال تطبيقاتها المختلفة، وتتم هذه المناقشات بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن إستراتيجية المناقشة الإلكترونية هي عبارة عن مجموعة الحوارات، والنقاشات التي تتم عبر الإنترنت بين المُتَعَلِّمين مع بعضهم البعض، أو بين المُتَعَلِّمين والمعلم؛ وترتكز على التفاعل، وهدفها عرض آراء، وأفكار، ومعلومات متعلقة بمشكلة معينة؛ وذلك بدحض الأفكار القديمة السلبية، وتثبيت المعارف الجديدة، كما تهدف إلى تنمية مهارات اجتماعية، سلوكية، وانفعالية لدى المشاركين باستخدام أدوات التواصل المتزامن واللامتزامن، كما تعمل على تنمية قدرات الطلاب على النقد والإبداع.

أهمية التَّعَلُّم القائم على المناقشات الإلكترونية:

- **تحسين الفهم**: تُمَكِّن المناقشاتُ الإلكترونيةُ الطلابَ من توضيح فهمهم للمفاهيم الأساسية في سياق المناقشة مع الطلاب الآخرين.
- **بناء البراهين**: تُتِيح المناقشات الإلكترونية فرصةً لتحليل الآراء المستندة لمنطق، أو لحجة معينة، والدفاع عن رأي؛ وقد تكون الحجة في صورة مرفقات، أو مواد ذات الصلة.
- **بناء المعرفة**: تساعد المناقشات على فهم أعمق لموضوعات التَعَلُّم، مع إمكانية تطبيق المعرفة في سياقات مختلفة، وتكوين معانٍ جديدة.
- **تنمية مهارات العمل الجماعي**: تُمَكِّن المناقشات الإلكترونية الطلاب من التَّعَلُّم من بعضهم البعض، وتبادُل المعرفة، والخبرة، وتقديم الدعم، والمساعدة لبعضهم.
- **تنمية التفكير النقدي**: تشجع المناقشات الإلكترونية الطلاب على المشاركة البنَّاءة، وتحليل الأفكار، والمفاهيم، والفلسفات، والعمليات، والإجراءات، وتشكيل الآراء، والدفاع عنها.

إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية:

"تعد الخرائط الذهنية الإلكترونية إحدى إستراتيجيات التَّعَلُّم النشط التي يتم إعدادها بواسطة إحدى البرامج الحاسوبية، أو مواقع الإنترنت، أو تطبيقات الأجهزة الذكية التي تستخدم الصور، والرموز الرياضية، والألوان، بهدف تقوية الذاكرة، وتوليد أفكار إبداعية، وتنمية القدرة على التنظيم، وترتيب المعلومات، وتصنيفها، واسترجاعها. (متولى،٢٠٢٠، ص٧٩)

وسوف تقوم الباحثة باستعراض مجموعة من التعريفات الخاصة بإستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية وهي كالآتي:

- عَرَّفَها (**عبد الرازق، ٢٠١٦**) بأنها تساعد على تسريع التَّعَلُّم، واكتشاف المعرفة بصورة أسرع من خلال رسم مخطط يوضح المفهوم الأساسي، والأفكار الرئيسية، والفرعية، ويقوم المُتَعَلِّم بهذا النشاط ذاتيًا.
- وتُعَرِّفُها **(خيرى،٢٠١٩)** بأنها "إستراتيجية تعليمية تعتمد في إنتاجها على برامج الكمبيوتر المتخصصة، ويَتِمُّ إعدادُها بواسطة المُتَعَلِّم، وتُنَمِّي فاعلية المُتَعَلِّم في الموقف التعليمي، وبناء الأفكار، وترتيبها، وتوضيحها، وسهولة استرجاعها من خلال استخدام الرسوم التخطيطية لتوضح الأفكار الرئيسية، والفرعية المتعلقة بالاستثمار المالي في البورصة، والمتغيرات الاقتصادية"، كما **عَرَّفَها بأنها** مخططات شكلية متشعبة للمفاهيم، تندرج من المفاهيم الأكثر عمومية إلى المفاهيم الأكثر خصوصية، وهي وسيلة لبناء، واستيعاب، وتنظيم الأفكار المختلفة.

أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية:

للخريطة الذهنية الإلكترونية أهمية كبرى في العملية التعليمية تتمثل في الآتي:

- تقوم على اشتراك شقي المخ؛ مما يجعلها تحفز التفكير بمبدأ المضاعفة، فالطريقة التي ترسم بها الخريطة الذهنية تشجع على ابتكار مزيد من الأفكار، كما تساعد

على عمل قفزات من الفهم، والتخيل عن طريق الترابط الذهني بين الأفكار وبعضها. **(ضهير،٢٠١٣)**

- تعمل على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب إدارة الأعمال، وتنمية القدرة على تحليل المشكلات الإدارية، وحلها بصورة فردية، أو جماعية، وإيجاد الروابط، والعلاقات من أجل فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية. **(Gargouri & Naatus, 2017)**
- تنمية القدرة على الفهم الذاتي للرؤى، والعلاقات بين الأفكار الرئيسة. **(Connolly, Spiller, 2016)**

المبحث الثاني: كفاءة الأداء الجامعي(جودة التعليم الجامعي - الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس)

يمكن القول أن التغيرات الاقتصادية، والإدارية، والتكنولوجية السريعة قد أدت إلى زيادة حاجات الجامعات إلى تحسين الأداء على مستوى مختلف، فلم يَعُد تحسين الأداء خيارًا مطروحًا، بل حتمية تفرضها عليها حالات عدم التأكد في ظل بيئة متسارعة التغير.

مفهوم كفاءة الأداء الجامعي

- هي عملية مُنظمة تتطلب تسيير كل موارد الجامعة، وتضافر الجهود بهدف إحداث تَغَيُّرات في أدائها الكلي أو الجزئي؛ بما يتوافق مع تطلعاتها، وأهدافها المخططة. **(قروش، ٢٠١٧)**
- هو استيفاء الجودة لجميع عناصر العملية التعليمية من مناهج، ومرافق، وطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، ومختلف الأنشطة التي ترتبط بالعملية التعليمية؛ وذلك وفق معايير محددة. **(اتحاد الجامعات العربية)**

من خلال المفاهيم السابقة ترى الباحثة أن كفاءة الأداء الجامعي تُمثِّل عملية تتم من خلال جمع، وتكاتف الجهود، والموارد المختلفة لإحداث تغيرات في الأداء؛ لضمان بقاء واستمرار الجامعة.

مفهوم جودة التعليم الجامعي

يُقصد بجودة التعليم الجامعي؛ تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية التي قد حُدِّدَت، وحُقِّقَت، وعُرِّفَت على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها؛ سواء على المستوى القومي أو العالمي (**إدريس، ٢٠١٢**)، وأيضًا عُرِّفَت جودة التعليم الجامعي على أنها: جملةُ الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم؛ لرفع وتحسين نوعية الخدمة التعليمية، وبما يتناسب مع رغبات المستفيد، ومع قدرات، وسمات، وخصائص المُنتَج التعليمي

المعايير المتعلقة بالجودة في مجال التعليم العالي

توجد العديد من ، ومن أهم تلك المعايير كما أشار كلٌ من (**إدريس، ٢٠١٢**) و(**الابراهيمي، ٢٠١٧**)، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

أ. **معايير جودة عضو هيئة التدريس**: تتمثل معيار الجودة هنا في تأهيل الأساتذة عمليًا، وسلوكيًا، وثقافيًا؛ ليتمكن من إثراء العمل، وفق العملية التعليمية، ويجب الأخذ بعين الاعتبار حجم الهيئة التدريسية، وكفايتهم، ومساهمتهم في خدمة المجتمع.

ب. **معايير جودة الطالب**: تأهيل الطلبة علميًا، واجتماعيًا، وثقافيًا؛ ليَتَمَكَّن من استيعاب دقائق المعرفة، مع مراعاة نسبة عدد الطلبة، ومتوسط تكلفة الطالب، والخدمات المقدمة له، ودافعيتهم، واستعداداتهم للتعلم.

ج. **معايير جودة المناهج الدراسية**: تقوم على أساس أن الطالب هو محور العملية التعليمية، وتُمَكِّن جودة المناهج من مساعدة الطالب في توجيه ذاته في دراسته وبحوثه، وتكوين شخصيته، وتدعيم اتجاهاته، أو تغييرها، وخلق مهارات جديدة لإثراء مهاراته، وتحصيله الدراسي. ويتمثل قياس جودة المناهج في مستواها، ومحتواها، وأسلوبها، وطريقتها، وإمكانية تعبيرها عن الواقع، وتتماشي مع المتغيرات التكنولوجية، والتطورات المعرفية.

د. **معيار جودة الإمكانات المادية**: يقوم على توفير المباني، وقاعات، ومدرجات، والتجهيزات، وقدرتها على تحقيق الأهداف، ومدى استفادة الطلبة من بنوك

المعلومات، والمكاتب، وفضاء الإنترنت، لأنَّ ذلك يؤثر على جودة التعليم من حيثُ تنفيذ الخطط التي تَمَّ وضعها، أو البرامج التي تَمَّ إعدادها.

ه. **معايير جودة البرامج التعليمية**: يجب أن تتميز البرامج بالشمولية، والتكامل، والعمق، والمرونة؛ لتستوعب التطورات السريعة الحاصلة اليوم في جميع المجالات، وإلغاء الطرق التقليدية في التعليم؛ كالتلقين، وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات، والعمل على جعل الحصص الدراسية أكثر إثارة وحماسة، وجعل المُتَعَلِّم هو محور العملية التعليمية، وإشراكه في تقديم الدروس لتحفيزه على البحث عن المعلومات وتقديمها.

و. **معايير جودة طرق التدريس**: وهي ضرورة تحقيق التكامل في عملية التدريس النظري، والتطبيقي، وربطها الواقي (المشاكل البيئية)؛ ليتمكن الطالب من استيعابها، وفهمها، وتطبيقها في تجارب حياته.

ز. **معيار جودة العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع**: يجب أن تكون المؤسسة التعليمية متفاعلة مع المجتمع بجميع قطاعاته الإنتاجية والخدمية، وتلبي حاجاته، وقادرة على حل مشاكله؛ وذلك بوضع تخصصاتٍ تخدم سوق العمل.

ح. **معيار جودة تقييم الأداء**: يتحقق من خلال تقييم كل المعايير السابقة، للضمان جودة التعليم، وتحقيق التقدم والتميز.

الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس

يمثل أعضاء هيئة التدريس أحد المحاور الرئيسة في العملية التعليمية؛ ولهذا فالمؤسسة التعليمية عليها أن تتأكد من أن إجراءات تعيين عضو هيئة التدريس، لتضمن توافر الحد الأدنى من الكفاءة المهنية المطلوبة في مجال ممارسة مهنة التدريس. **(زرقي وبدري، ٢٠١٢)**. كما أن أعضاء هيئة التدريس هم عماد العمل الأكاديمي في الجامعة؛ لأنهم يقع عليهم عبء مسئولية التدريس في الجامعة بكافة مراحلها، وهم المسئولون عن الإرشاد الأكاديمي، والإشراف على أعمال وإنجازات الطلاب في مختلف الأطوار، كما يتحملون مسئولية النشاط البحثي في الجامعة، وهم الذين يضعون المناهج الدراسية ويحددون المقررات الدراسية، ومن خلالهم يمكن

خدمة المجتمع؛ ولذلك فإنَّ تقويم أعضاء هيئة التدريس، وخاصة الجانب التدريسي عمل في غاية الأهمية، انطلاقًا من أن تحقيق أهداف الجامعة يعتمد في المرتبة الأولى على مدى كفاءة وفاعلية أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها. **(عيسى، ٢٠٠٩)**

أ- تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات:

تمثل عملية تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات عاملًا أساسيًا في تطوير أدائهم، بل تعتبر قوة دافعة في تطوير التعليم الجامعي بصفة عامة وتحسين نواتجه. وتشير أدبيات التدريس الجامعي إلى أن تقييم الكفاءة المهنية لأساتذة الجامعات أمر شائع؛ تقبله الفئات ذات العلاقة بالتعليم الجامعي **(السر، ٢٠٢٢)**،

أهمية تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس:

يمكن فهم أهمية تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من الاعتبارات التالية:

- لتقييم أداء عضو هيئة التدريس دورٌ فاعلٌ ومؤثرٌ في مجريات العملية التعليمية، والتدريسية داخل المؤسسة الجامعية، وما تسعى إليه من أهداف علمية وتربوية.
- يؤثر تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي على مخرجات هذه المؤسسة من إطارات بشرية مدربة تعمل على النهوض بمجتمعاتها ومؤسساتها المختلفة.
- يعتبر تقييم أداء هيئة التدريس الجامعي أحد أهم المؤشرات التي تساعد الأستاذ الجامعي في تدارك أخطائه، وسلبياته، وتدعيم إيجابياته وتعزيزها.

ب- أهداف تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس:

تعتبر عملية تقييم الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس من الأمور المهمة في التعليم العالي، فمن خلالها يتخذ الكثير من الإجراءات، والقرارات التي تخدم مسيرة التعليم، وهي وسيلة للتطوير والتجديد، فعملية التقييم تحقق الأهداف التالية:

- تقييم مستوى الأداء لعضو هيئة التدريس ومتابعة مستوى التقدم في ذلك.
- الكشف عن نواحي القوة في الأداء لتعزيزها، والاستفادة منها، وإمكانية نقلها للآخرين عبر وسائل متعددة، وتحديد نقاط الضعف لتلافيها، ووضع الحلول لتحقيق ذلك.

- الإشادة بالأداء المتميز لعضو هيئة التدريس، واستثمار ذلك في جوانب متعددة لخدمة المجمع عبر بوابة البحث العلمي، والأنشطة العلمية، والمجتمعية الأخرى.
- تساعد في توفير قاعدة بيانات عن برامج الجامعة بكل تفصيلاتها، وتزود صانعي القرار بتغذية راجعة عن كل ما يريدون من معلومات تعتمد في ترشيد القرارات الجامعية.
- تعطي فكرة عن الإمكانات والكفاءات المتاحة للاستفادة القصوى من طاقاتها، وجهودها في تحقيق مهام الجامعة. **(الهويد، ٢٠١٣)**

الدراسة الميدانية:

١- تحليل فقرات بُعد إستراتيجية المناقشة الإلكترونية:

جدول رقم (١) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لفقرات إستراتيجية المناقشة الإلكترونية

م.	الفقــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
١.	تساعد المناقشة الإلكترونية في تنمية التفكير، وتعطي مهارة في حل المشكلات.	2.83	0.987	56.66%	5
٢.	تقدم المناقشة الإلكترونية محتوى تعليميًا يتميز بالحداثة والموثوقية والدقة.	2.97	0.894	59.43%	4
٣.	تمكن إستراتيجية المناقشة الإلكترونية الطلاب من الرجوع إلى مناقشات سابقة في الإنترنت في أي وقت.	3.51	0.774	70.22%	1
٤.	تعمل إستراتيجية المناقشة الإلكترونية على تحقيق مبدأ الحيادية والمساواة بين الطلاب.	3.36	0.932	67.13%	2
٥.	تعمل إستراتيجية المناقشة الإلكترونية على تطوير عملية التَّعَلُّم الفردي والتعاوني معًا.	3.08	0.895	61.58%	3
	متوسط البعد	3.15	0.699	63.03%	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بإستراتيجية المناقشة الإلكترونية؛ جاءت متوسطة حيثُ بلغ متوسطها الحسابي (٣.١٥) وبانحراف معياري (٠.٦٩٩)، وجاءت أعلى إجابات

لأفراد العينة للفقرة التي تنص على "تمكن إستراتيجية المناقشة الإلكترونية الطلاب من الرجوع إلى مناقشات سابقة في الإنترنت في أي وقت"، في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على "تساعد المناقشة الإلكترونية في تنمية التفكير، وتُعطِي مهارة في حل المشكلات.".

٢- تحليل فقرات إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية:

جدول رقم (٢) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لفقرات إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية

م.	الفقــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
١.	تساهم إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات الجديدة.	2.89	0.922	57.85%	5
٢.	تعتبر المعلومات الدراسية أسهل وأكثر وضوحًا مع برامج تطبيق إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية.	3.01	0.928	60.25%	4
٣.	يتم بناء إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية من خلال رسم المعلم لمخطط يوضح من خلاله المفهوم الأساسي والأفكار الرئيسية والفرعية.	3.21	0.934	64.10%	2
٤.	تحسن إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية كفاءة الطلاب مقارنة بالأساليب التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستذكار.	3.43	0.882	68.58%	1
٥.	تعتبر برمجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية ناجحة في تطوير إستراتيجيات تَّعَلُّم الطلاب.	3.11	0.968	62.27%	3
	متوسط البعد	3.13	0.735	62.59%	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بإستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية جاءت متوسطة؛ حيثُ بلغ متوسطها الحسابي (٣.١٣)، وبانحراف معياري (٠.٧٣٥)، وجاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: " تحسن إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية كفاءة الطلاب مقارنة بالأساليب التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستذكار"، في حين

جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: "تساهم إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات الجديدة".

٣- تحليل فقرات بُعد جودة التعليم الجامعي:

جدول رقم (٣)المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لفقرات بُعد جودة التعليم الجامعي

م.	الفقــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
١.	يساهم المعهد في سياسة التطوير وتحسين جودة التعليم العالي.	3.34	0.906	66.81%	2
٢.	يحرص المعهد على المشاركة في الندوات العلمية، والمؤتمرات لتنمية وتطوير العملية التعليمية.	3.65	0.925	72.93%	1
٣.	يُمَكِّن المعهد من الابتكار والإبداع والتميز.	2.94	0.929	58.86%	5
٤.	يساعد المعهد على توظيف التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس على تحسين جودة التعليم.	3.09	0.817	61.89%	4
٥.	يتبنى المعهد سياسة التحول الرقمي في عصر الرقمنة.	3.23	0.751	64.61%	3
	متوسط البعد	3.25	0.602	65.02%	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة ببعد جودة التعليم الجامعي جاءت متوسطة؛ حيثُ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٢٥)، وبانحراف معياري (٠.٦٠٢)، وجاءت أعلى إجابات لأفراد العينة عن الفقرة التي تنص على: "يحرص المعهد على المشاركة في الندوات العلمية والمؤتمرات لتنمية وتطوير العملية التعليمية"، في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة عن الفقرة التي تنص على " يمكن المعهد من الابتكار والإبداع والتميز".

٤- تحليل فقرات بُعد الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس:

جدول رقم (٤) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية لفقرات بُعد الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس

م.	الفقــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
١.	يُمَكِّن الأداء الفَعَّال عضو هيئة التدريس من تطبيق التقنيات الحديثة المفيدة للطلاب.	3.68	0.988	73.69%	1
٢.	يهتم عضو هيئة التدريس بالاقتراحات التي تحسن العملية التعليمية وملاحظتها، وتطبيقاتها في عملية التعليم والتعلم.	2.98	0.893	59.62%	5
٣.	يحرص عضو هيئة التدريس على الاستفادة من تقنيات الإنترنت للبحث والجمع عن البرامج الحديثة التي تساعد في عملية التدريس.	3.25	0.966	64.92%	3
٤.	يهتم عضو هيئة التدريس أثناء شرح البرنامج التعليمي بإتاحة الفرصة للطلاب لطرح الأسئلة، أو التعبير عن أفكارهم وآرائهم الخاصة.	3.34	0.926	66.81%	2
٥.	يتبنى عضو هيئة التدريس توفير المناخ التدريسي المتميز بحيث يشعر الطلاب بالاستمتاع أثناء عملية التعلم.	3.15	0.937	62.90%	4
	متوسط البُعد	3.28	0.804	65.59%	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة ببُعد الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس جاءت متوسطة؛ حيثُ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٢٨) وبانحراف معياري (٠.٨٠٤)، وجاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على "يُمَكِّن الأداء الفَعَّال عضو هيئة التدريس من تطبيق التقنيات الحديثة المفيدة للطلاب"، في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة

للفقرة التي تنص على " يهتم عضو هيئة التدريس بالاقتراحات التي تحسن العملية التعليمية، وملاحظتها، وتطبيقاتها في عملية التعليم والتعلم".

اختبارات صحة فروض الدراسة

الفرض الأول: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لإستراتيجية المناقشات الإلكترونية على جودة التعليم الجامعي بالمعاهد الخاصة المصرية.

أ. معامل الارتباط والتحديد:

جدول رقم (٥) معامل الارتباط والتحديد للفرض الفرعي الأول

معامل الارتباط	المعنوية
0.671	0.000

معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
0.450	0.448	0.4472

يتضح من الجدول السابق أن معامل التحديد R^2 = ٠.٤٥٠ وهو ما يعني أن إستراتيجية المناقشة الإلكترونية تفسر التَّغَيُّر في جودة التعليم الجامعي بنسبة ٠.٤٥%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

ب. تحليل نموذج المعاملات:

جدول رقم (٦) نتائج اختبارات التباين والانحدار للفرض الفرعي الأول

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	المعنوية
الانحدار	51.57	1	51.57	257.84	0.000
البواقي	63.002	315	0.2		
المجموع	114.57	316			

معاملات النموذج		قيمة بيتا	اختبار t		
	الثابت	1.431		12.323	0.000
	المتغير	0.578		16.057	0.000

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥؛ ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين إستراتيجية المناقشة الإلكترونية وجودة التعليم الجامعي.

نستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

- كان مستوى الدلالة الخاصة بكل من معامل ارتباط "بيرسون"، ومعامل الانحدار أقل من قيمة ٠.٠٥؛ مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية المناقشة الإلكترونية وجودة التعليم الجامعي.
- كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة؛ مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية المناقشة الإلكترونية وجودة التعليم الجامعي.
- كانت قيمة مستوى المعنوية لاختبار "ANOVA " أقل من قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٥؛ مما يعني إمكانية الاعتماد على نموذج الانحدار المُقَدَّر، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع محل الدراسة.
- قيم معامل "بيتا" تشير إلى أن إستراتيجية المناقشة الإلكترونية تؤثر في جودة التعليم الجامعي بنسب مختلفة، وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.
- مما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض أي أنه: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لإستراتيجية المناقشات الإلكترونية على جودة التعليم الجامعي بالمعاهد الخاصة المصرية.

الفرض الثانى: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لإستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية على جودة التعليم الجامعي بالمعاهد الخاصة المصرية.

أ. معامل الارتباط والتحديد:

جدول رقم (٧) معامل الارتباط والتحديد للفرض الفرعي الثالث

معامل الارتباط	المعنوية
0.813	0.000

معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
0.661	0.660	0.3512

يتضح من الجدول السابق أن معامل التحديد R^2 = ٠.٦٦١ وهو ما يعني أن إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية تفسر التغير في الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس بنسبة ٦٦.١%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة .

ب. تحليل نموذج المعاملات:

جدول رقم (٨) نتائج اختبارات التباين والانحدار للفرض الفرعي الثالث

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	المعنوية
الانحدار	75.724	1	75.724	614.02	0.000
البواقي	38.848	315	0.123		
المجموع	114.57	316			

معاملات النموذج					
الثابت	قيمة	1.165	اختبار	13.475	0.000
المتغير	بيتا	0.666	t	24.779	0.000

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥، ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية والكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس.

نستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

- كان مستوى الدلالة الخاصة بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار أقل من قيمة ٠.٠٥؛ مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، والكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس.
- كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة؛ مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، والكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس.

- كانت قيمة مستوى المعنوية لاختبار "ANOVA " أقل من قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني إمكانية الاعتماد على نموذج الانحدار المقدر وبالتالي إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع محل الدراسة.
- قيم معامل "بيتا" تشير إلى أن إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية تؤثر في الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.
- مما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض أي أنه: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لإستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية على جودة التعليم الجامعي بالمعاهد الخاصة المصرية.

أولا: النتائج:

١. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني، ورفع كفاءة الأداء الجامعي، وكذلك يوجد أثر إيجابي لإستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني على رفع كفاءة الأداء الجامعي لدى المعاهد الخاصة بجمهورية مصر العربية
٢. بينت الدراسة ضعف تطبيق المناقشة الإلكترونية كإستراتيجية للتعليم الجامعي في تنمية التفكير، وتقديم الحلول السريعة، والصحيحة للانحرافات، والقصور، والعيوب، والمشكلات في التَّعَلُّم الإلكتروني، وانخفاض دورها في تحسين مهارة حل المشكلات أو تحديد أسبابها وضع المقترحات المناسبة لعدم تكرارها
٣. بينت الدراسة ضعف استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات الجديدة، كما لا تمنحهم الحافز لتحقيق الابتكارات والإبداعات؛ الأمر الذي يؤدي إلى عدم تشجيعهم على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية
٤. أشارت نتائج الدراسة أن إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية تُحَسِّن كفاءة الطلاب مقارنة بالأساليب التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستذكار، بينما لا يوجد نظام محدد يساهم في تحسين دور التغذية العكسية كمصدر للتعرف على مدى التغير في مستوى الأداء الجامعي

ثانيا: التوصيات:

١. العمل على الاستفادة من طبيعة العلاقة القوية التي تربط بين إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني، ورفع كفاءة الأداء الجامعي، وكذلك ضرورة الاستفادة من طبيعة الأثر الإيجابي لإستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني على رفع كفاءة الأداء الجامعي لدى المعاهد الخاصة بجمهورية مصر العربية.

٢. تحقيق الإستغلال الأمثل لوقت أعضاء هيئة التدريس، وتبني خطط مستقبلية متنوعة تهدف إلى توفير متطلبات تطبيق إستراتيجية المناقشة الإلكترونية

٣. توفير كافة الإمكانيات، والاحتياجات اللازمة لدعم تنفيذ البرامج التدريبية لتنمية مهارات هيئة التدريس

٤. إستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات الجديدة، ومنحهم التحفيز الكافي لتحقيق الابتكارات والإبداعات

٥. ضرورة استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحسن كفاءة الطلاب

المراجع:

١. أبو سريويل، ياسين عبد الحميد(٢٠٢٠)، إمكانية دعم التعليم الإلكتروني وأثره في جودة التعليم الجامعي، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، ليبيا، ص٦٦.

٢. إدريس، عبد الرحمن(٢٠١٢)، **إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية**، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ع٣،ص٣٠- ٧٠.

٣. الباز، مروة محمد محمد(٢٠١٢)، **فاعلية برنامج تدريبى قائم على تقنيات الويب٢ في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمى العلوم أثناء الخدمة**. (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة بور سعيد ص١٥.

٤. البرهمي، انتصار جبريل احمد (٢٠٢٢)، **دور التعليم إليكتروني في ظل جائحة كورونا: التحديات والمعوقات**– مجلة البحوث العلمية– جامعة أفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية- مج٧، ع١٣ ص٢٥٧ - ٢٣٧.

٥. بكوش، لطيفة (٢٠١٧)، **مساهمة التسيير على أساس النشطة في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر، ٢٠١٧، ص ٤٩.

٦. جاد الرب، سيد محمد (٢٠١٦)، **إستراتيجيات تطوير وتحسين الأداء**،كلية التجارة، جامعة قناة السويس ص٢٧.

٧. خالد، أحمد عبد الرحمن (٢٠١٨)، **أثر التحسين المستمر على الأداء الكلى للمنظمة**، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مج٩،ع٢، ص٤١٤.

٨. عويش، فيروز (٢٠١٩)، **تفضيلات الطلبة لبعض إستراتيجيات التَّعَلُّم الإلكتروني (إستراتيجية المناقشة الإلكترونية- إستراتيجية المحاكاة الإلكترونية- إستراتيجية المشاريع الإلكترونية) تبعًا للأسلوب المعرفي (الاستقلال- الاعتماد) على المجال الإدراكى**. دراسة طلبة سنة أولى ماستر- جامعة محمد خيضر بسكرة- كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، ص١٧- ١٣٠.

٩. عيسى، صلاح أحمد **(٢٠٠٩)، تقويم الكفاءات المهنية المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وفق معايير الجودة**، أبحاث المؤتمر التربوي الثاني "دور التعليم العالي في التنمية الشاملة"ص ١٢- ١٣.

10. Abdalmenem, S. A. Arqawi, S.A.M., Owda, R.O.,Al hila,A. A., Abo-Naser, S. S. , & Al Shobaki, M. J. (2019). **The performance Efficiency of University Education between reality and Expectations Journal of Academic Management Scirnce Research** (IJAPR), 3(9)p44- 66
11. Education reaches Journal, Mohammed Al-Saeed, M. (2015**) Series of E-Learning Strategies**, University of Majma'a, pp. 29
12. Mohammed Al-Saeed, M. (2015) **Series of E-Learning**.p.29
13. Yulia, H. (2020). **Online learning to prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia.** ETERNAL (English Teaching Journal).11(1).p84